

ملتقى وطني حول المدرسة الجزائرية والمذكرات التاريخية لقادة الثورة التحريرية

دعوة لقراءة النشاهدات والمذكرات والأرشفيف قراءة متأنية تحليلية



■ عين الجزائر - أوصى، يوم أمس، المشاركون في الملتقى الوطني حول المدرسة التاريخية الجزائرية والمذكرات التاريخية لقادة الثورة التحريرية بتأسيس مدرسة جزائرية تاريخية وطنية من حيث المنطلقات والأهداف بالإضافة إلى ضرورة جمع المذكرات التي أنتجت حول الثورة الجزائرية في موسوعة واحدة تاريخية.

ودعا المشاركون في الملتقى إلى قراءة النشاهدات والمذكرات والأرشفيف قراءة متأنية تحليلية مفارقة لمعالجة بعض القضايا التاريخية المتعلقة.

وتحدث أشغال الملتقى المنظم من طرف كلية الآداب والعلوم الإسلامية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بدعوة إلى توجيه الطلبة الباحثين إلى الاهتمام بهذا الموضوع، ونشر أعمال الملتقى التي بإمكانها الإسهام في تصحيح العديد من الخطائق التاريخية، كما دعا المجتمعون بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية إلى إنشاء مكتبة رقمية وطنية معتمدة رسميا تكون مرجعا تاريخيا يتيح للطلّاب والباحث والأساتذة الرد على كل المشاحنات المتعلقة بالذاكرة الوطنية.

وشرح الملتقى بمجموعة من التوسيمات جاءت أبرزها حول نشر أعمال الملتقى في عدد خاص، وأينما تكوّن مذكرات ودوات لمعالجة وضبط منهجية التعامل مع هذه المذكرات وتوظيفها في كتابة تاريخ الثورة الجزائرية، واختتمت التوسيمات بدعوة إلى تركيز هذا الملتقى الوطني إلى ملتقى دولي.

والإشادة بالشكالية الملتقى القيمة التي ستنفتح ألقا جديدة للباحثين والطلّاب في البحث في تاريخ الثورة الجزائرية من خلال المذكرات التاريخية

و أوضح الدكتور مصطفى عبيد من جامعة محمد بوضياف المسبلة خلال مداخلة حول المدرسة التاريخية الجزائرية أن الكتابات الجزائرية لم تصل لتكون مدرسة غنى اعتراف أن المدرسة لها جوانبها العلمية ومناهجها وأساليبها أما هذه الكتابات لازالت في عهد التأسيس للمدرسة التاريخية الوطنية في إطار خدمة التاريخ الواعي الذي يؤسس للدولة الجزائرية .

من جهته أكد مدير الجامعة الدكتور السعيد دراجي أن الهدف من هذا الملتقى هو الخروج بهذه المذكرات من المطابع الشخصية إلى المطابع المنهجية، مما يفيد في بناء رؤية تاريخية لتاريخ الجزائر، وبناء دراسة مقارنته للتاريخ الوطني حتى يسهل على الجزائريين استيعاب هذه المذكرات والإطلاع عليها وفق رؤية تاريخية موحدة.

دلال بوعلام